

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (511)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الخامس عشر بعد المئة في مذاكرة احاديث المنتقى - [00:00:00](#)

للمجد بالبركات عبد السلام ابن عبد الله ابن الخضر ابن تيمية الحراني قد وقفنا واياكم على كتاب صلاة الخوف نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:20](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال رحمه الله تعالى كتاب صلاة الخوف باب الانواع المروية في صفتها. صلاة الخوف تكرر فيها عدة صيغ جملتها ستة ستة هيئات بصفة هذه الصلاة - [00:00:44](#)

واحسن الاقوال فيها في الجمع بينها ما ذكره الامام احمد ابن حنبل رحمه الله من ان فيها ست صور كلها ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيها مسلك الجمع بين الادلة - [00:01:06](#)

وهذا محمول على تعدد احوال الخوف وجملة احواله ثلاثة الحالة الاولى شدة الخوف ويصلي على حاله راكبا او راكبا او ماشيا حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. فان خفتم فرجالا او ركبانا - [00:01:28](#)

راجلين او راكبين سواء كان العدو في ناحية القبلة اوليس في ناحيتها الحالة الثانية ان يكون هناك مضافة للعدو والعدو في اتجاه القبلة الحالة الثالثة ان يكون العدو بخلاف القبلة - [00:01:52](#)

يضافون اي ليس فيه وقت صلاة الخوف تكون في السفر وتكون في الحظر تكون في حال السعة وفي حالة طرد الركض وهذا كله يدل على تأكد هذه الصلاة وعظم فرضها - [00:02:14](#)

لا تسقط على المؤمن حتى في هذا الخوف لا تسقط عنه ولهذا الحالة الوحيدة التي تسقط الصلاة فيها عن المؤمن هو ذهاب عقله واما وعقله في رأسه انه يجب ان يصلي - [00:02:38](#)

صلاة بحسب حاله مر معنا في صلاة اهل الاعذار صلاة المرضى قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب ومر معنا صلاة المسافر وهنا يذكر رحمه الله صلاة الخوف - [00:02:58](#)

ومن فقه المصنف نوع في تبويباتها في انواع هذه الصلاة معدتها ستة انواع نعم عن صالح بن خوات عن من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع - [00:03:17](#)

ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتتي معه ركعة ثم ثبت قائما. فاتموا لانفسهم ثم انصرفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا. فاتموا لانفسهم فسلم بهم. رواه الجماعة الا ابن ماجة - [00:03:32](#)

وفي رواية اخرى للجماعة عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذه الصفة هذه احدي الصفات وهي اشهرها رواها الجماعة - [00:03:55](#)

الا ابن ماجة يعني في الصحيحين وفي مسند الامام احمد في السنن الرابع الا سن ابي عبدالله ابن ماجة يرويه صالح بن خياط آ ابن خوات عن سهل ابن ابي حثمة رضي الله عنه - [00:04:09](#)

وكانت هذه في غزوة ذات الرقاع وغزوة ذات الرقاع كانت قبل نجد مع سليم وسميت بذات الرقاع لان الصحابة رضي الله عنهم كانوا محتفين من وجدهم صديقي ذات ايديهم حتى سقطت انامل بعضهم كما ذكر ذلك ابو موسى الاشعري رضي الله عنه - [00:04:25](#)

قال وكنا نتعاقب الستة والسبعة على البعير الواحد يمشون في ارض فيها حصى وفيها حيود حتى ربطوا على ارجلهم فاما لشدة البرد او لشدة الحر وهو اظهر والصلاة الخوف كانت في سفر. ولهذا قصر عليه الصلاة والسلام الرباعية - [00:04:53](#)

وكانوا وجاء العدو صلى بهم اماما وصفهم صفين وصف من ورائه تابعوا معه سلم بهم اه صلى بهم صلى الله عليه وسلم يقول وصلى بالتتي معه ركعة ثم ثبت قائما - [00:05:24](#)

واتم من ورائه لانفسهم ركعة ثانية سلموا قبل الامام للحاجة ثم انصرفوا وجاء العدو وكان النبي خلاف العدو فجاءت الجماعة الثانية فصفوا مع النبي صفا فصلوا معه الركعة الثانية هي الاولى لهم - [00:05:51](#)

وثبت جالسا فاتموا لانفسهم فصلوا ركعة ثانية ثم سلم ثم جلسوا فسلموا مع النبي عليه الصلاة والسلام فهذه صفة شهيرة يكون العدو فيها خلافا للقبلة وتأملوا التشوف الشريعة لاداء الصلاة جماعة في الخوف - [00:06:11](#)

والان في السعة وفي الحضر في عدم الخوف ما اكثر من يتخلف عنها لو كانت الصلاة جماعة غير واجبة لما امرهم عليه الصلاة والسلام ان يصلوها على هذا النحو في الخوف - [00:06:39](#)

وفيه جواز انفتال المصلي عن امامه اذا اقتضى ذلك صلاته فان اصحاب الركعة الاولى كملوا لانفسهم ركعة ثانية بغير ائتمام بالنبي عليه الصلاة والسلام ثم سلموا الجماعة الثانية فصلوا مع النبي ركعة ثم - [00:06:59](#)

النبي جلس للتشهد وهم قاموا لانفسهم الركعة الثانية قبل سلام الامام وهذه من الحالات الاستثنائية ولهذا اذا دعت الحاجة الى مخالفة الامام اما لطبيعة الصلاة او لامر عارض صح ذلك - [00:07:24](#)

ولا يفتل هذا ولا يخرم امر الجماعة نعم في كل الصلوات. ها؟ في كل الصلوات الرباعيات والفجر. كذلك اذا كانت رباعية في الحظر يصلون ركعتين لانفسهم تأتي الصفات الاخرى تبين - [00:07:46](#)

احوالهم في الحضر والسفر وفي المغرب وفي غيرها مما لا تقصر. نعم نوع اخر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف باحدى الطائفتين - [00:08:02](#)

ركعة والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا وقاموا في مقام اصحابهم مقبلين على العدو. وجاء اولئك ثم صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم. ثم قضى - [00:08:17](#)

هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة متفق عليه. هذه الصفة الثانية وفيها ايضا ان العدو ليس في وجاء القبلة لكن تختلف عن الأولى كل منهم قضاء نفسه ركعة بعدما فرغ من صلاته مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:32](#)

وصلى النبي ركعتين وصلت ركعتين وصلت الطائفة الثانية ركعتين نعم نوع ثالث نوع اخر عن جابر رضي الله عنه رقموها يصير هذا النوع الثالث نعم نوع ثالث عن جابر رضي الله عنه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف - [00:08:53](#)

فصفنا صفين خلفه والعدو بيننا وبين القبلة. فكبر النبي صلى الله عليه وسلم فكبرنا جميعا. ثم ركع وركعنا جميعا. ثم رفع من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه - [00:09:17](#)

وقام الصف المؤخر في نحر العدو. فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا - [00:09:32](#)

ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود بالصف بالصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا - [00:09:51](#)

ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا. رواه احمد ومسلم وابن ماجة والنسائي وروى احمد وابو داود والنسائي هذه الصفة من حديث ابي عياش الزرقى وقال رضي الله رضي الله عنه - [00:10:11](#)

وقال فصلها رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرة بعسفان ومرة بارض بني سليم اين بعسفان واين ارض بني سليم بعسفان

الموضع المشهور دون مكة بنحو ثمانين او تسعين كيلا - [00:10:26](#)

لم يزل معروفا بهذا الاسم وارض بني سليم كانت في نجد حتى انحازوا فصاروا في الحرار بين مكة والمدينة هذه منازلهم والا فهم من قبل نجد هم اقرب من يكونون الى نجد من القبائل - [00:10:46](#)

وحصل عليهم ما حصل فزعب من سليم هذي القبيلة التي كان لها شأن القرن الثامن والتاسع الهجريين هذه الصفة الثالثة كان العدو في وجاء القبلة اي في جهتها وصف بالنبي النبي وسلم بالناس صفين - [00:11:13](#)

وصلى بهم صلاة رباعية مقصورة وقام بالاولى الركعة الاولى فلما قام منها بعد ركوعها وسجودها وجلسها قام تأخرت الركعة الصف الاول الى الصف الثاني واتموا لانفسهم ركعة اذا هذي حركة مأذون بها في الصلاة - [00:11:36](#)

وتقدم الصف الثاني خلف النبي عليه الصلاة والسلام اذا انقضوا ركعتهم قبل انتهاء النبي من صلاته وصلى بالثانية الركعة الثانية وقد ابتدأوا مع النبي الركعة الاولى ثم سلم بهم جميعا - [00:11:56](#)

العدو وش يشوف يرى امامه صفين متأهبين مستعدين له صلى فصلوا هذه الصلاة مع اربابهم لهذا العدو يقول الزرقي رضي الله عنه ابو واقد صلاها النبي مرتين في عسفان وفي - [00:12:15](#)

بني سليم هذا لما كانت الصفوف والجموع تجتمع طريقة الحرب وتكتيكاتها المتأخرة تغيرت ولهذا يصلون على حالهم ان كان في حالة ظرب ولا يستطيعون النزول صلوا على حالهم في معداتهم - [00:12:37](#)

طيار في طيارته صاحب المدفعية والدبابة في دبابته والذي على سفينته يصلي على حاله ما يستطيعه ان استطاع القيام والا صلى قاعدا او على حاله اما اذا كان في حال التكتيك - [00:13:00](#)

لم يأتي بعد ضرب النار يصلونها الصلاة المعتادة في حالهم ان كانوا مسافرين قصرا وان كانوا مقيمين اتماما. نعم نوع رابع عن جابر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع واقيمت الصلاة - [00:13:18](#)

فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان. متفق عليه وللشافعية والنسائية عن الحسن عن جابر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بطائفة من اصحابه ركعتين ثم سلم - [00:13:45](#)

ثم صلى باخرين ركعتين ثم سلم وعن الحسن بن ابي بكرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصلى ببعض اصحابه ركعتين ثم سلم. ثم تأخروا وجاء الآخرون فكانوا في مقامهم - [00:14:07](#)

فصلى بهم ركعتين ثم سلم فصار للنبي صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان ركعتان. رواه احمد والنسائي وابو داود وقال وكذلك رواه يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:25](#)

وكذلك قال سليمان يشكري عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم نعم النوع الخامس ما عندك دواية الحسن عن جابر؟ لا يا شيخ. نعم هذا النوع الرابع صلى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:45](#)

صلاة الخوف اربع ركعات صلى بالطائفة الاولى صلاة ركعتين. ثم صلى بالثانية ركعتين صارت للنبي اربع ركعات ان الاولى فرض والثانية نافلة لان فرضهم ركعتين في السفر وهذا الحديث في الصحيحين - [00:15:01](#)

وهي محمولة على تنوع وتعدد صور وهيئات واحوال صلاة الخوف وما جاء في رواية جابر رواه عن جابر العدة رواه يحيى ابن ابي كثير من طريقه ورواه الحسن جابر وهذا مرسل. ورواه عن جابر - [00:15:22](#)

وهذا مما يحقق ثبوت الحديث عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما فهذا فيه تنوع الحال بان الامام صارت له اربع ركعات والمأمومون ركعتان ركعتان لكن في جميع الصور الرابع السالفة - [00:15:40](#)

قسم النبي صلى الله عليه وسلم جيشه الى كم الى مجموعتين مجموعة في صف وصلى بهم وهذا يتأتى قال الصفو او قصر ما لم يكن على هذا الصف في طوله - [00:15:59](#)

آا اضرار بالعدو لان العدو بالاسلحة النارية اذا اجتمع الجيش في مكان واحد سهل باطلاق النيران عليه ابادته التكتيك العسكري يختلف بالتالي العبادة تتناسب مع هذا الاختلاف المقصود انها لا تسقط الصلاة - [00:16:17](#)

على المجاهدين وعلى الخائفين وفي عقولهم وفي نفوسهم وابدانهم عقول يصلون على حالهم مما يرد الان الضرب الذي يقع على اخواننا في فلسطين لا يتأتى معهم خروجهم للمساجد. يصلون على حالهم - [00:16:42](#)

صلونا على حالهم فمن كان خائفا من الوقوف صلى قاعدا من كان يضرهم اجتماع يصلونها فرادى بحسب حالهم جماعات يسيرة يعني فان لم يتأفف فرادى والصلاة ثابتة لا تغير ولا تؤخر عن وقتها - [00:17:02](#)

ليش ما تؤخر عن وقتها لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يؤخرها عن وقتها في الخوف مع وجود سببه وداعيه لان الله يقول ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - [00:17:28](#)

كتابا اي فرضا موقوتا اي مؤقتا بوقت فلم يؤخر الصلاة عن وقتها. في السفر جاز جمع الصلاة وهذا فيه انه كان نازلا فصلاها في وقتها ولم يجمعها مع الاخرى وهذا هو الاصل ان المسافر اذا نزل - [00:17:43](#)

يصلي الصلاة ماذا اصلا في وقتها كما فعل النبي ذلك صلى الله عليه وسلم في نزوله في مكة حجة الوداع ثم نزوله في منى قبل عرفة نزوله في منى بعد رجوعه من المزدلفة من مزدلفة بعد عرفة - [00:18:03](#)

اللهم صلي وسلم عليه نوع خامس نعم نوع خامس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف عام غزوة نجد فقام الى صلاة العصر فقامت معه طائفة وطائفة اخرى مقابل العدو. وظهورهم الى القبلة - [00:18:22](#)

فكبر فكبروا جميعا. الذين معه والذين مقابل العدو ثم ركع ركعة واحدة وركعت الطائفة التي معه. ثم سجد فسجدت الطائفة التي تليه والآخرين قيام مقابلي العدو ثم قام وقامت الطائفة التي معه فذهبوا الى العدو فقابلوهم - [00:18:44](#)

واقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو ثم قاموا فركع ركعة اخرى وركعوا معه وسجد وسجدوا معه ثم اقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد ومن معه - [00:19:04](#)

ثم كان السلام فسلم وسلموا جميعا فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ولكل رجل من الطائفتين ركعتين ركعتين. رواه احمد وابو داود والنسائي. نعم. وهذه اه انهم سلموا - [00:19:25](#)

جميعا مع النبي عليه الصلاة والسلام في هذه الصفة وهذه الان المعركة قبل نجد اي في بني سليم احتمال انها من احوال وتنوع ما كان في غزوة ذات الرقاع - [00:19:43](#)

لان لانه كان يتربص بهم عليه الصلاة والسلام يسمى عند الناس اليوم بالتناوخ كلهم تناوخوا ليحصل بينهم القتال. نعم ايه صلى ركعتين واذا كان له ركعتان اسم كان مؤخر. نعم - [00:20:01](#)

نوع سادس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بذي قرد فصاف الناس خلفه صفين. صفا خلفه وصفا موازي العدو فصلى بالذين خلفه ركعة ثم انصرف هؤلاء الى مكان هؤلاء - [00:20:25](#)

وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا. رواه النسائي وعن ثعلبة ابن زهدم ابن زهدم قال كنا مع سعيد بن العاص رضي الله رضي الله عنه قال كنا مع سعيد بن العاصي رضي الله عنهم بطبارستان فقال ايكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة - [00:20:44](#)

الخوف وقال حذيفة رضي الله عنه انا فصلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة ولم يقضوه. رواه ابو داود والنسائي وروى النسائي باسناده عن زيد بن ثابت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل صلاة حذيفة رضي الله عنه كذا قال - [00:21:05](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال فرض الله الصلاة على نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعة. وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة رواه احمد ومسلم وابو داود والنسائي. حديث ابن عباس جاء بعدة روايات وقد سكت عن الرواية الاولى - [00:21:25](#)

آ ساقها النسائي باسناده وهي احدى الصور في حالات الخوف انه صلى بالجماعتين وصار لكل جماعة ركعة وللنبي ركعتان وهذه صفة من صفات صلاة الخوف التي تصلى بها في حال آ قصر الرباعية ثنتين - [00:21:44](#)

ويدل عليها حديث ابن عباس في مسلم صلى النبي فصلى الحظر اربعا والسفر اثنتين والخوف ركعة ركعة صارت للجماعة ركعة ركعة

وللنبي عليه الصلاة والسلام ركعتان فيها استثناء لصلاة الخوف - [00:22:12](#)

هذي الصور الست اية صورة صلاها فلا بأس في صلاة ثنائية او رباعية طيب الثلاثيات كذلك لا تقصر يصليها على حالها واذا قلنا بركعة تكفي فيها ركعة للمغرب وفي الفجر وفي الرباعيات - [00:22:28](#)

وهذه والله اعلم في حالي يعني جمعا بين الادلة في حال الخوف ليس الشديد جدا الخوف الشديد لكن ليس فيه طرد من العدو وفي الاول في حال المناوذة اصطفاا الصفوف - [00:22:54](#)

فانه في حال الخوف الشديد يصلونها ركعة ركعة نعم سواء كانت الصلاة رباعية او ثنائية او ثلاثية نعم باب الصلاة في شدة الخوف بالاماء وهل يجوز تأخيرها ام لا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وصف صلاة الخوف فقال فان كان خوف اشد من ذلك فرجالا وركبانا. رواه ابن - [00:23:14](#)

ابو ماجة وعن عبد الله ابن انيس رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خالد ابن ابن سفيان الهذلي وكان نحو عرنة وعرفات وقال اذهب فاقتله - [00:23:45](#)

قال فرأيتاه وقد حضرت صلاة العصر. فقلت اني لاخاف ان يكون بيني وبينه ما يؤخر الصلاة انطلقت امشي وانا اصلي. اومئوا ايماء نحوه. فلما دنوت منه قال لي من انت؟ قلت رجل من العرب بلغني انك تجمع لهذا الرجل فجئت - [00:24:01](#)

في ذلك وقال اني لفي ذلك. فمشيت معه ساعة حتى اذا امكنتني علوته بسيفي حتى برد. رواه احمد وابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نادى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صرف عن الاحزاب - [00:24:18](#)

الا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فتخوف ناس فوت الوقت فصل فصلوا دون بني قريظة. وقال اخرون لا نصلي الا حيث امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان فاتنا - [00:24:38](#)

الوقت قال فما عنف واحدا من الفريقين. رواه مسلم وفي لفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من الاحزاب قال لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة. فادرك بعضهم العصر في الطريق - [00:24:52](#)

وقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها. وقال بعضهم بل نصلي لم يرد ذلك منا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم رواه البخاري في حديث عبدالله ابن عمر في شدة الخوف - [00:25:08](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في الخوف ركعتين قال فان كان خوف اشد من ذلك فرجالا او ركبانا والامام البخاري تفسير قول الله جل وعلا في اية البقرة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى - [00:25:26](#)

قوموا لله قانتين فان خفتم فرجان او ركبانا رجالا اي ماشيين تمشون وركبانا على ركابتكم ورواحلكم ودوابكم يصلي على حاله كيف يصلي على حاله فسرهما عبدالله بن انيس لما بعثه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:25:45](#)

بقتل خالد بن سفيان الهذلي وكان بعرة في عرفات يجمع للنبي عليه الصلاة والسلام وعبدالله بن انيس من مغاورير الصحابة يشتد يركض وحضرت صلاة العصر قال لو اخرت صليت يفوتني الرجل او يجتمع عليه احد - [00:26:07](#)

وصلى في طريقه وهو يمشي والقبلة خلفه يومئ بالركوع والسجود حتى ادرك خالد بن سفيان الثقفي خادم سفيان الهذلي حتى ادرك خالد بن سفيان الهذلي فقال من الرجل؟ قال من العرب - [00:26:33](#)

سمعتك تجمع لي قتال هذا الرجل للنبي عليه الصلاة والسلام وجئت لاصيب معك قال نعم نحن في ذلك تحيل منه فرصة ثم علاه بالسيف حتى برد يعني حتى قتل هل يقال هذا قتل الغيلة؟ لا - [00:26:57](#)

هذا في حال القتال القتال فيه المخادعة والمغايرة شاهده انه صلى وهو يمشي اليوم بالركوع والسجود ومن صورته المشهورة لو ان العدو يطلبك العدو من انس ولا من غيرهم؟ شعير يطلبك يبي - [00:27:16](#)

السبع يطلبك وانت تركض حضرة الصلاة تصلي على حالك حتى لا تخشى خروج الوقت ولك منها ما صليت بمعنى انك لا تحاسب على ما يذهب من الخشوع لان الحالة حالة ايش؟ خوف - [00:27:43](#)

فانت اديت فيها ما تستطيع وما تقدر عليه ثم ذكر حديث غزوة بني قريظة حديث ابن عمر واصله في الصحيحين فان النبي عليه

الصلاة والسلام لما شئت الله شمل الأحزاب - 00:28:04

وزلزلوا واغاث المسلمين بهزيمتهم وتفرقهم والأحزاب من هم من الأحزاب احسنت ايوه هاها من الأحزاب خبير ما جو فيهم الذلة
قريش هم اربعة هالأحزاب قريش واحلافها وهوازن اي ثقيف - 00:28:22

وغطفان وبنو قريظة اليهود انتهوا منهم وفرق الله شملهم وارسل عليهم ريحا وجنودا لم يراها الصحابة فدخل النبي المدينة فجاءه
جبريل اوضعتم السلاح قال نعم. قال اما نحن فلم نضعه. قال الى اين؟ قال الى بني قريظة - 00:29:10

وقال النبي سلم لاصحابه الا لا يصلين احدكم العصر الا في بني قريظة بنو قريظة وين؟ في جنوب المدينة والخندق في شمالها يريد
من ذلك ان يستخف ويستعجلوا التفرق الصحابة في اجتهادهم الى - 00:29:41

الى قولين الاول صلوا العصر في الطريق قبل غروب الشمس وقالوا اراد منا النبي وسلم الهمة والهام والعجلة قال اخرون اراد منا
النبي ان نصلي العصر هناك فلم يصلي العصر حتى متى - 00:30:03

خرج وقتها اقر النبي سلم الطائفتين وهذا فيه ان صلاة الخوف ان لم يتيسر ان يصليها في وقتها صلاها بعد وقتها قد جاء عمر الى
النبي عليه الصلاة والسلام يوم الاحزاب - 00:30:20

قال يا رسول الله شغلونا عن الصلاة الوسطى فلم نصلها الا بعد المغرب فقال عليه الصلاة والسلام ونحن كذلك حشا الله قبورهم نارا
لم نصليها حتى غربت الشمس اذا صار الضرب متصل - 00:30:41

راميو السهام النبل رمي الرماح يعني الاشتداد لا مجال فيه للصلاة اما يصلي على حاله او يؤخرها ويصليها بعد خروج وقتها وهو
مأذون له في هذا الظرف الاستثنائي في شدة الحرب - 00:31:04

اذا هذه صيغ متنوعة وهيئات واحوال مختلفة في صلاة الخوف يجمعها في الحضر وفي السفر وفي شدة الخوف على اي نحو حال
صلاها فانه مأذون له فيها كما قال ذلك الامام احمد نعم - 00:31:24

رحمه الله ابواب صلاة الكسوف. باب النداء لها وصفتها. صلاة الكسوف من صلاة اهل الاعذار ومن الصلوات المتعلقة بمناسباتها كالجمع
والكسوف والخسوف صلاة الاستسقاء فانها من صلوات المناسبات صلاة الكسوف والخسوف - 00:31:46

والاستسقاء والتراويح كلها من السنن المؤكدة يقال صلاة الكسوف لكسوف الشمس او الخسوف لخسوف القمر ويجوز ان يقال
خسف خسفة الشمس وكشفت الشمس وكسف القمر وخسف القمر هذا يجوز وهذا يجوز - 00:32:10

وصلاة الكسوف لم تقع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا مرة واحدة ومع ذلك اختلفت فيها الروايات هل نقول بتعددتها وتنوعها
كما سبق في صلاة الخوف او نقول بشيء اخر - 00:32:31

هنا يأتي مسلك الترجيح يأتيكم الان الاحاديث فيها اختلاف ظاهر ولم يحصل الكسوف الا مرة واحدة على عهد النبي عليه الصلاة
والسلام هنا يسلك العلماء مسلكا اخر وهو الترجيح اذا الاولى الجمع بين الدالة ما امكن الجمع - 00:32:48

فان لم يمكن الجمع يسار الى ما يسمى بالترجيح ما مقومات هذا الترجيح يقوم ما رواه الثابت والاصح ما اخرجه الشيخان في
الصحيحين مقدم على ما اخرجه غيرهم في غير الصحيحين - 00:33:11

هذه حالة الحالة الثانية يقدم الاكثر رواية على الاقل ويقدم من شهد الواقع على من لم يشهدها هذه من وسائل ماذا من وسائل
الترجيح متى يوصل للترجيح حال عدم امكان الجمع بين الدالة - 00:33:29

وقاعدة العلماء انهما امكن الجمع بين الدالة فيصار للجمع واذا لم يمكن فانه يصار الى الترجيح من وجوه الترجيح ما يعرف بالنسخ
الحكم على احد الخبرين بالنسخ اذا علم المتقدم من المتأخر ولم يمكن الجمع بينهما. يقال بالنسخ والنسخ وجه من وجوه -

00:33:50

ترجيح كذلك حمل العامي على الخاص من وجوها والمطلق على المقيد والمبهم هذا المفصل هذه من وجوه الترجيح نعم. عن
عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:16

نودي عن الصلاة عن الصلاة جامعة وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلي عن

الشمس. قالت عائشة رضي الله عنها ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه. صلى وسلم عليه. نعم - [00:34:36](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلاة جامعة. فقام فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجعات. نعم فيه ان صلاة الكسوف والخسوف ينادى لها نداء خاص - [00:34:57](#)

الصلاة جامعة لماذا قلنا الصلاة ولم نقل الصلاة منصوبة على الاغراء واغريكم على الصلاة ولو قال الصلاة جامعة يجوز لانه ما هو بلفظ تعبدى لكن خلاف الاولى والصلاة جامعة يكررها تكرارا حتى يجتمع من الجماعة ما - [00:35:15](#)

يناسب وهذه الصفة التي ذكرتها امنا عائشة رضي الله عنها في هذا الحديث هي اثبت الصفات لصلاة الكسوف صلى بهم ركعتين فيها اربع ركوعات كبر ثم قرأ الفاتحة وقرأ بعدها قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا - [00:35:45](#)

ثم رفع فقرأ الفاتحة قرأ بعدها قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا الركوع الاول مستحب. الثاني هو المتعلق وصلى ركعتين فيها اربع ركوعات كان يطيل القيام والركوع والسجود والرفع منه - [00:36:09](#)

فهذه سنة في صلاتي الكسوف والخسوف طيب متى يصلي كم حتى ينجلي ما بهم. يقدر الانجلا ويصلي حتى ينجلي ما بهم ينجلي هذا الامر الذي هو فيهم نعم وعن عائشة رضي الله عنها ايضا قالت - [00:36:34](#)

خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام فكبر وصف الناس وراءه فاقترا قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو ادنى من القراءة الاولى - [00:36:58](#)

ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترا قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد - [00:37:14](#)

ثم سجد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك. حتى استكمل اربع ركعات واربع سجعات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف. ثم قام فخطب الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال - [00:37:31](#)

ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله عز وجل لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتموها فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة. نعم في هذا الحديث - [00:37:47](#)

انه ما زال يصلي حتى جلى ما بهم فان سلم الامام قبل الانجلاء هل يعيد الصلاة؟ الجواب لا لهذا قال عليه الصلاة والسلام فاذا رأيتموهما اي الشمس والقمر منكسفا منكسفان - [00:38:04](#)

اذا رأيتم الشمس والقمر منكسفين افزعوا الى الصلاة. اذا هذه الصلاة متى تصلى هل بالاعلان عن الكسوف او برؤيته؟ برؤيته. برؤيته رؤية يكفي فيها الاستفاضة فهو بلازم كل الناس يطلعون يشوفونهم من يجون يصلون - [00:38:23](#)

فيها مثل دخول رمضان خروجه دخول الشهر وخروجه تكفي فيها الاستفاضة الصلاة بحصول الكسوف وحصوله يكون برؤيته او باستفاضته لا بالاعلان عنه او بحسابه لان الاعلان فاقت والحساب قد يخطئ - [00:38:43](#)

وبالتالي حصل من كسوف القمر قبل نحو شهر صلى اناس رأوه صلى اناس لم يروه وقد اعلن عن وقوعه وفي الحرمين لم يصلوا الكسوف. لانهم لم يروه لوجود الحائل في السحاب - [00:39:07](#)

فقال اذا رأيتم ذلك وفيه الفزع الى الصلاة عند الامور المهمة كان النبي اذا حزبه امر فزع فيه الى الصلاة صلى الله عليه وسلم وفيه ايضا مشروعية هذه الصلاة جامعة - [00:39:29](#)

واذى جماعة وهي من السنن المؤكدة والذي انكسف هو الشاه كسفت هي الشمس ووافق كسوفها اليوم الذي مات فيه ابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام وكانت مناسبة موافقة لابطال ما عليه اهل الجاهلية فان اهل الجاهلية كان عندهم اعتقاد - [00:39:50](#)

ان الشمس والقمر تنكسفان اما لحياة عظيم في ولادته او لموت عظيم من حياته فابطأ النبي ذلك ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان بموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله - [00:40:15](#)

بهما اي بالكسوف والخسوف عباده فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة في رواية فافزعوا الى الصلاة والاستغفار والصدقة نعم طيب سلموا والكسوف لم ينجلي يشتغلون بالدعاء والاستغفار لا يعيدون الصلاة مرة ثانية. نعم - [00:40:35](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام قياما طويلا نحو من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول. ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول. ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو - 00:41:04

دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول. ثم رفع فقام قايما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد - 00:41:25

ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله متفق على هذه الاحاديث. نعم. قال ها هنا في الرواية فاذا رأيتم ذلك فاذكر - 00:41:38

الله ما ذكر الله جاء مبهم هنا تفسره الروايات الاخرى بالصلاة والاستغفار والدعاء والصدقة فكلها من ذكر الله عز وجل. نعم وعن اسماء نعم وعن اسماء رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فاطال القيام - 00:41:54

ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام. ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم
قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام - 00:42:20

ثم ركع فاطال الركوع ثم ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف. رواه احمد والبخاري وابو داود وابن ماجه نعم وعن جابر وعن جابر رضى الله عنه قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:38

فصلی باصحابه فاطال القيام حتى جعلوا يخرون. ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم ركع فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع نحواً من ذلك. فكانت اربع ركعات واربع سجعات. رواه احمد ومسلم وابو داوود. في هذه الاحاديث - 00:42:58

انه صلى الله عليه وسلم اطلال القيام تطويلا ملفتا حتى صار من الصحابة من يخرجون من طول القيام من يخرجون من طوله ان يسقطون وفيه ما استقرت عليه هذه السنة في ان صلاة الكسوف والخسوف - 00:43:18

اربع ركوعات في ركعتين مع اربع سجعات واسماء رضي الله عنها وهي بنت ابي بكر الصديق اخت عائشة رضي الله عنها الجميع دخلت على عائشة والنبي صلى بالناس وعائشة تصلى - 00:43:39

فرزة ما بال؟ فقالت اسماء ما بال الناس اشارت عائشة باصبعها الى السماء فقالت اية تقولها اسماء ف اشارت برأسها اي نعم وفيه ان المصلى اذا احتاج للحركة يتحركها من غير كلام ولا تبطلوا بهذا صلاته - 00:43:55

نعم قال رحمه الله باب من اجاز في كل ركعة ثلاث ركوعات واربعة وخمسة. ها من الصفات الواردة انه يجعل في الركوع الواحد ثلاث ركوعات واربع ركوعات وخمس ركوعات تكون المجموع كم؟ عشرة - 00:44:20

وهذه من الروايات التي جاءت في صلاة الكسوف والمعول على الترجيح لان الكسوف لم يقع الا مرة واحدة واثبت ما فيه حديث عبد الله بن عمرو وحديث عائشة وحديث اسمى - 00:44:38

وحدیث اہ ابني جابر رضي الله عنهم في انها اربع ركوعات في ركعتين واربع سجداث. نعم عن جابر رضي الله عنه قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصل في ست ركعات باربع باربع سجداث. رواه احمد - 00:44:56

ابو داود. هذا رواية بمسلم الحين رجحنا عليه جابر الاخرى في الصحيحين اسماء حديث عائشة وعبدالله ابن عمرو ابن عباس رضي الله عنهم نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في كسوف فقرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم

ركع ثم - 00:45:18

والاخرى مثلها. رواه الترمذي وصححه طيب وش يحمل هذا يحمل على اكتمال الوهم كيف حققناه في وجود الرواية الثابتة الصحيحة ولما وجد احتمال الوهم تركناه الى الى القول الانصع الاظهر - 00:45:41

الاثبت لان الكسوف لم يقع الا مرة واحدة ولم يتكرر حتى يحمل ذلك على تعدده وتنوعه معنا عائشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات واربع سجعات. رواه احمد والنسائي. نعم - 00:46:04

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم

ركع والآخرى مثلها - 00:46:29

وفي لفظ صلى ثمانى ركعات في اربع سجعات. رواه ذلك احمد ومسلم والنسائي. وابو داود معنا في مسلم لكن ابن حبان في

صحيحه قال ان هذا لم يثبت ان هذا لم يثبت - 00:46:41

وليس بصحيح لانهم من رواية حبيب ابن ابي ثابت عن طاووس ولم يسمعه حبيب من طاووس والله اعلم. نعم وعن ابي ابن كعب

رضي الله عنه قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم - 00:46:59

فقرأ بسورة من الطول. وركع خمس ركعات وسجدتين. ثم قام الى الثانية فقرأ بسورة من الطول وركع خمس ركعات وسجدتين. ثم

جلس كما هو كما هو مستقبل القبلة. يدعو حتى انجلي كسوفها. رواه ابو داود - 00:47:18

عبدالله بن احمد في المسند الطول ما هي السور الطول هي الصورة الطوال واكثر ما يذكرونه البقرة وال عمران والنساء والمائدة

والانعام والاعراف ومنهم من يضيف اليها الانفال وبراءة وهود ويونس - 00:47:37

انها تابعة للطوال وهذا يدل على ان المستحب في الكسوف الاطالة الاطالة قدر المستطاع نعم وقد روي باسانيد حسان من حديث

سمرة والنعمان بن بشير وعبدالله بن عمرو رضي الله عنهم. كذا عبد الله بن عمرو لا ابن عمر - 00:48:06

عمرها؟ نعم كلكم وش النسخة التي عندك عمرو بالواو ها يسمونها عمرو لا مو بعمرو ترى عبد الله بن عمرو حتى العائلة ما يقال لهم

العمرو يقال لهم العمر - 00:48:30

هذا من الخطأ الذي ينطقونه بها عندي تصحيف نعم رضي الله عنهم نعم انه صلى الله عليه وسلم صلاها ركعتين كل ركعة بركوع نعم

وفي حديث قبيصة الهلالي رضي الله عنه - 00:48:50

عنه صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم ذلك فصلوها كاحداث صلاة صليتموها من المكتوبة والاحاديث بذلك كله لاحمد والنسائي.

والاحاديث المتقدمة بتكرار الركوع اصح واشهر. نعم تكرار الركوع مرتين - 00:49:10

او ثلاث او اربع او خمس في حديث قبيصة صلواها كاقرب صلاة مكتوبة فان وافق الكسوف بعد العصر مثل العصر ان وافق بعد الفجر

مثل الفجر وش الكسوف الذي يكون عقب الفجر - 00:49:28

نعم كسوف الشم اه كسوف القمر لان الشمس ما بعد ظهرت وفي الظهر والعصر كسوف ماذا الشمس اذا الاثبت ما هو؟ ما جاء في

الصحيحين من احاديث عبد الله ابن عمرو وعائشة واسمى - 00:49:45

وابن عباس وجابر رضي الله عنهم ها وش تقول سؤالك ايه نعم كانوا مستدمرين القبلة لم يكونوا وجاء العدو والاستدبار لا يلزم منه

استدبار تام لو كانوا يصلون في جهة الشمال والقبلة غرب - 00:50:04

هذا يدخل في الاستدبار يذهب بوجه العدو فرقة وتأتي فرقة تصلي باتجاه القبلة وهذا فيه تأكيد امر القبلة في صلاة الخوف الصلاة

عموما فان لم يتأتى القبلة يصلي على حاله - 00:50:30

واشد من القبلة اشتراطا وشو الوضوء فان استيقظ قبل طلوع الفجر في مديدة لا يمكن ان يؤدي فيها الا الفرض وعليه جنابة شيسوي

تيمم يتيمم ويصلي صلاة الفجر ثم يغتسل - 00:50:46

يصلي صلاة آآ الراتبة القبلية يصلها بعدها يعني ما يمكن ان تؤديه في الوقت اده في الوقت نعم في شي يا اخوان وشو؟ ان لم

يقيموا صلاة الكسوف المسجد تكاسلا او تغافلا - 00:51:10

او حصل في وقت غفلة شوف الليل لا بأس ان تصلها في بيتك مع من عندك من اهلك او تصلها وحدك لكن الافضل ان تصلي جماعة

نعم ايش ما قلنا يا شيخ ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الخسوف اكثر من مرة. لم يقع الا مرة واحدة - 00:51:37

كونه لم يقع الا مرة واحدة لم نقل بتكرارها وتعدادها كما قلنا في صلاة الخوف نعم لم تكسف الشمس الا مرة واحدة في عهد النبي

عليه الصلاة والسلام والحسابون من الفلكيين يحددون اليوم التي حصلت حصل هذا فيه - 00:52:03

كان هذا بعد رجوع النبي عليه الصلاة والسلام من ايين من حجته قبل موته واطنه وقع ذلك اما في اواخر ذي الحجة او في المحرم.

والله اعلم. نعم يعني هذي كلها نعتبرها اوهاام يا شيخ وش هي - 00:52:22

لما تعتبر اوهام تعتبر احتمال للوهم احتمال لحصول الوهم لا انها اوهام متحققة اي نعم ها السود لوحده دون الركوع ودون القيام؟
نعم اطالة السجود في آآ الفريضة دون بقية الاركان لا يصلح خلاف السنة - [00:52:44](#)

لان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم متوازنة واما اطالة الركوع والسجود والجلوس في النوافل فلا بأس طيب اذا صلى لوحده واطال السجود يدعو به. فلا بأس لعارض الدعاء به لا لان السجود نفسه يطال - [00:53:13](#)

في شي الاخوان ونواصل ها يا ابو عبد الله معنى يقول ما هو الدعاء الوارد على الكسوف والخسوف ليس فيه دعاء ثابت في هذه المناسبة وانما فيه الفزع الى الله - [00:53:31](#)

الا يعذب لانها تخويف وقد يشتمل التخويف على العذاب يلجأ الى الله الا يعذب عباده طيب هل يصلى لكل اية الزلزلة جاء ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان - [00:54:00](#)

يجعل للزلزلة صلاة كصلاة الخسوف لانها اية الكسوف والخسوف اية سماوية والزلزلة ايش ارضية هذا جاء عن ابن عباس ومن اصول مذهب الامام احمد ان ما جاء فيه قول للصحابي لا معارض له - [00:54:21](#)

يكون اصل يعتمد عليه اصل يعتمد عليه ايه اذا كانوا في الجهاد ولم في الجهاد وفي غيره في المستشفى في سجن ولم يستطيعوا استعمال الماء انتقلوا الى التيمم اذا لم يستطيع الخروج صلوا على حاله - [00:54:43](#)

او يضربون بايديهم على ما يظنون فيه غبار بالمستشفى ولا في السجن الجدار مظلة غبار يضرب على يده به يكون هذا مدعاة لعدم الوضوء. استعمال الماء سم ايه اذا مات الميت في هدم ولم يتميز - [00:55:12](#)

مات مسلمون في هدم ولم يتميزوا ما استطاعوا اخراجهم يصلون عليهم في مكانهم الصلاة على هؤلاء الموتى وان لم يعرفوا اعيانهم او عددهم والميت بالهدم شهيد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:39](#)

الهدم شهيد والغرق شهيد والطاعون شهيد والمرأة تموت في حبلا شهيدة والغريق شهيد والحريق شهيد جملتها في الاحاديث تسعة اعظمها شهادة من مات في الجهاد في سبيل الله مقبلا غير مدبر - [00:55:57](#)

سم الاستفاضة ان ينقلها جمع في حصولها برؤيتهم لها لا بتناقلها برسائل الواتس اب لرسائل الاس ام اس الاستفاضة بما رأوه الرؤية حقيقية او رؤية مقاربة او منقولة عن الحقيقة - [00:56:15](#)

ولهذا رمضان يثبت يثبت دخوله كيف يعلم به الناس بالاستفاضة يتناقلونه تناقلا سريعا بدخوله والشرعية في مثل هذه المسائل مطلوبة اما بالرؤية اذا رأيت ذلك او بحصول الاستفاضة به فان كان - [00:56:40](#)

البلد بينك وبينه غيم او غبار او قطر او رطوبة تسمى الضباب او اكبر او فهذي مانعة للرؤية فلا تقام الصلاة لانه لم يحصل الرؤية وان رآها اخرون في اماكن اخرى - [00:57:03](#)

سم ايه نعم على كل حال التيمم له صفة صفات عديدة. اما بان يجعل في آآ خرقة تراب الان الاسفنجة المعروفة الطبية او ان يكون المكان فيه غبار فيها غبار او جدار فيه غبار. فالظرب به يحصل به - [00:57:21](#)

التيمم لمن عجز عن استعمال الماء او فقدته فقد الماء او عجز عن استعماله نعم كم سؤال تسأل يا مجدوب ها لك انت فزعلك ابن شيخنا ترى ذا ابوہ شيخ لي - [00:57:55](#)

الله يغفر له الشيخ صالح بن علي بن غسول الله يغفر له هذا من شيوخنا الاجلاء رحمه الله وهو سبب من الاسباب التي عصمت بها من القضاء شيخنا يعمل الجنة - [00:58:19](#)

نعم كلاهما مصيبتان اما احراهما به فمن صلوا في الطريق قبل غروب الشمس والنبي صحح هؤلاء وهؤلاء ولهذا حديث ابن عمر يؤخذ منه مشروعية الاجتهاد من اين؟ من اهله وصحح اجتهاد هؤلاء وهؤلاء - [00:58:38](#)

الوقت ضيق ما يمدىهم يروحون يسألون عن النبي ويجوه ضاق الوقت ولهذا اجتهد هؤلاء واجتهد هؤلاء وصوبهما عليه الصلاة والسلام فلم يعنف احدهما منهم من نظر الى المقصد قال اراد منا الاستعجال ومنهم من اخذ بظاهر الحديث ولفظه - [00:59:03](#)

اللهم صلي وسلم عليه قال رحمه الله باب الجهر بالقراءة في صلاة الكسوف عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم

جهر في صلاة الخسوف بقراءته وصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجعات. اخرجاه - [00:59:23](#)

وفي لفظ صلى صلاة الكسوف فجهر بالقراءة فيها. رواه الترمذي وصححه. وفي لفظ قال خسفت الشمس على عهد الرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى المصلى فكبر فكبر الناس ثم قرأ فجهر بالقراءة واطال القيام وذكر الحديث رواه احمد - [00:59:42](#) وعن سمرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف ركعتين لا نسمع له فيها صوتا. رواه الخمسة وصححه الترمذي وهذا يحتمل انه لم يسمعه لبعده. لان في رواية مبسطة له اتينا والمسجد قد امتلأ. الله اكبر - [01:00:02](#) اذا سنة الكسوف ان يجهر فيهما الامام بالقراءة وقع الكسوف في ليل او وقع في نهار ولهذا صلوات النهار التي يكشف فيها التي يجهر فيها صلاة الفجر صلاة العيدين صلاة الجمعة - [01:00:24](#)

وصلاة الكسوف وصلاة الخسوف والسادس صلاة الاستسقاء والسابعة صلاة التراويح ها صحيح ما هي في النهار لو تمنيت راس حموم بالليل ولا بالنهار ابي راسي اذا صلاة التراويح في الليل. اذا الصلوات التي في النهار يجهر فيها صلاة الكسوف - [01:00:43](#) وسبحان الله العظيم مع جهر النبي بها لم يذكر الصحابة السورة التي قرأها انما غاية ما ذكروا انها من الطول في حديث سمرة قال لم اسمعه محمول على ما ذكر المصنف ان المسجد غص - [01:01:11](#)

وكان بعيدا ولم يسمع قراءة النبي عليه الصلاة والسلام فذكر حاله لا ذكر لا انه ذكر ان النبي لم يجهر عليه الصلاة والسلام نعم باب الصلاة لخسوف القمر في جماعة مكررة الركوع. طيب هل كسوف حصل مرة - [01:01:30](#) على مدى عشر سنوات وهي نقاء النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة بعد هجرته ولم يذكر كسوف صلى له قبل الهجرة الا انشقاق القمر وكثرة الكسوف والخسوف علامة من علامات الساعة الصغرى - [01:01:51](#)

اذا في الصدر الاول كان قليل في الازمان المتأخرة كثير والان من الشيبان اللي ما يحسبون قال ولدت يوم يقصف الشمس او يوم ينخسف القمر لانه كان قليلا وكثر في الاونة الاخيرة ويزداد كثرة - [01:02:09](#) نعم عن محمود عن محمود ابن لبيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته - [01:02:28](#)

فاذا رأيتموهما كذلك فافزعوا الى المساجد. رواه احمد وعن الحسن البصري قال خسف القمر وابن عباس رضي الله عنهما امير على البصرة فخرج فصلى بنا ركعتين في كل ركعة ركعتين. ثم ركب وقال انما صليت كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي - [01:02:42](#)

اينما ترجم عليه المصنف من ان الكسوف يصلى في جماعات مكررة وكررت الركوع يعني تقيم الجماعة في اكثر من مسجد في الحديث فافزعوا الى المساجد والمساجد ايش؟ جمع يقاموا فيها سواء مساجد الجمع او مساجد الفروض - [01:03:03](#) نعم باب الحث على الصدقة والاستغفار والذكر في الكسوف. وخروج وقت الصلاة بالتجلي متى يبدأ وقت صلاة الكسوف في حصول سببه وهو خفاء ضوء الشمس او القمر ولا يلزم الخفاء الكامل. يكفي التدريجي اللي يسمى عند الناس اليوم بالكسوف - [01:03:27](#)

والخسوف الجزئيين ومما يشرع فيه الذكر والاستغفار والصدقة لان فيها مدفعة لغضب الرب سبحانه وتعالى نعم عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهم رضي الله عنهما قالت لقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعنقة في كسوف الشمس - [01:03:53](#) وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا وصلوا. ادعوا الله وكبروا تشمل - [01:04:18](#) الصلاة لان فيها التكبير وصلوا هذي الصلة المشروعة وتصدقوا من الصدقة العتاق وهو عتق الرقاب فهي سنة عند حصول بسبب خوف الله وتخويفه وهي سنة ايضا عند حصول غضب الله - [01:04:37](#)

لما جاء في الحديث من اعتق عبدا اعتق الله عنه بكل عضو عضوا من النار يوم القيامة. نعم وعن ابي موسى رضي الله عنه قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى وقال اذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكر الله - [01:04:58](#)

واستغفاره وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم.
فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله عز وجل لا ينكسفان لموت
احد ولا لحياته - [01:05:20](#)

فاذا رأيتموهما فادعوا الله تعالى وصلوا حتى ينجلي متفق عليه. متفق عليهن. عليهن. في كل الاحاديث هذي اتفق على اخراجها على
اخراجها الشيخان البخاري ومسلم في حديث المغيرة قال الناس مو بكل الناس قالوا هذا - [01:05:42](#)
فلما قيل من بعضهم وهو مأثور عندهم في عوائدهم واعتقادهم الجاهل نسب الى الاغلب والا اهل الايمان لا يقولونه العلماء من
الصحابة ما يقولونه واستغل النبي ذلك بان حسم مادة - [01:06:02](#)

الاعتقاد الجاهلي وابطلها بمناسبتها قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد هذا الاعتقاد اللي كان عنده ولا
لحياته اشارة الى الامر الاخر فان عندهم ان الشمس والقمر اذا انكسى قالوا ولد الان عظيم - [01:06:22](#)
او مات عظيم وابطل النبي الامرين هذا وهذا مثال في القرآن لقول الله جل وعلا لم يلد ولم يولد هل ذكر احد ان الله مولود من ابويه
لم يذكر ذلك احد الا الشذاذ - [01:06:43](#)

ومع ذلك ابطل الله هذا وهذا ابطل الاصل وابطل الفرع. لم يلد ليس لله ولد. وليس له والد او والد لكمال وحدانية وتفرد بالوحدانية
سبحانه وتعالى ومثله استغلال النبي عليه الصلاة والسلام المناسبة للتنبيه على الخطأ - [01:07:01](#)
والاعتقاد الجاهلي الذي يوافقها وفيه استحباب الخطبة بعد صلاة الكسوف فان قوله عليه الصلاة والسلام ان الشمس والقمر ايتان من
ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك فافزعوا - [01:07:19](#)

الى الصلاة والصدقة والاستغفار تنويه بهذه الموعظة وليست هي كخطبة كخطبة الجمعة وانما موعظة بحسب مناسبة الحال وما
يقتضيه المقام ولهذا مما يناسب انه مع كثرة انتشار اعلانات الكسوف والخسوف يقل اثرها وشأنها في النفوس - [01:07:40](#)
وفي الزمن الماضي لما كان لا يعلن عنها وانما اذا رأوا ذلك فزعوا الى الصلاة كان هذا ادعى لمخافتهم وخشوعهم وخضوعهم لله جل
وعلا ومن جراء اعلانها والاشارة اليها في الوسائل ان من الناس من يستعجل فيصلح قبل حصول سببه - [01:08:05](#)
هذا غلط هذا خطأ في صلاته قبل حصول سبب الكسوف او سبب الخسوف والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله
 واصحابه اجمعين - [01:08:26](#)